السلطات السعودية تنشر وهابيتها المتطرفة في إندونيسيا



فقد ناقش مسؤولون سعوديون مع نظرائهم الإندونيسيين في جاكرتا توسيع برامج التبادل الطلابي وأعضاء هيئة التدريس والدرجات المشتركة والأبحاث، إلى جانب المنح الدراسية، حيث أكدت الرياض توفير أكثر من ألف منحة حكومية للطلاب الإندونيسيين في مختلف التخصصات.

صحيح أن هذه البرامج تُقدّم كتعاون أكاديمي ضمن رؤية مشتركة لتنمية الموارد البشرية، لكن في السياق التاريخي للعلاقات السعودية-الإندونيسية، غالباً ما ارتبطت المنح والتمويل التعليمي بمخاوف من تأثير أيديولوجي وتحديدا الوهابية التي تصدرها السعودية.

وبالنتيجة فمثل هذه المبادرات قد تساهم في تعزيز تيارات دينية أكثر تشدداً داخل مجتمع إندونيسي يتميز تقليدياً بالتعددية والوسطية الإسلامية، ليصبح التعليم قناة ناعمة للتأثير، تتجاوز الجانب الأكاديمي إلى تشكيل توجهات جيل جديد من الخريجين المشبعين بالفكر الوهابي.